

التاريخ والسير . . فإنه بذلك سوف يثبت أن عائشة لم تعرف فراش الرسول إلا بعد الهجرة ، وفي مدينة يثرب . . حيث أن الرسول عليه الصلاة والسلام خطبها بمكة ، ولكنه لم يدخل بها إلا في المدينة بعد الهجرة . .

والآراء مجمعة على أن الإسراء والمعراج إنما كانا في مكة قبل الهجرة بما يزيد على العام ومن هنا فإن هذه الفرية خاطرة لم يحسن المرجفون حبكها فتهافت وتلاشت . .

فرية أن رحلتي الإسراء والمعراج وحوادثهما ، كانتا رؤياً منامية . .

ولا تفرغ جعبة المضلين . . فطلعوا على الناس بشبهة مفتراة تقول أن رحلتي الإسراء والمعراج كانت كل منهما رؤياً منامية ولم تكن في اليقظة . .

دحض هذه الفرية

ويتجلى كذب هذه الفرية . . عند النظر فيما حبك حولها صبيحة حدوثها من القيل والقال والتكذيب . . وطلب كفار مكة من الرسول أن يصف لهم بيت المقدس وما شابه ذلك . .

فلو أن الأمر كان مناماً لما قامت هذه الضجة . . فهم يعلمون أن عالم الرؤيا المنامية فسيح واسع الأرجاء لا يخضع لتكذيب أو نقاش أو إستغراب . .

وترد حجة أخرى على هؤلاء المرجفين . . إذ أنه لو كان الأمر